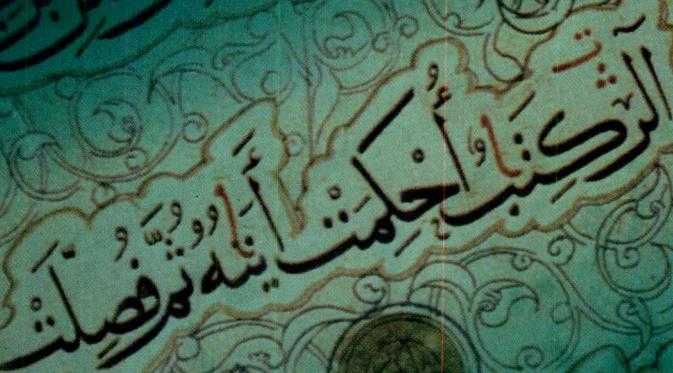


# أَفْرَادُ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ

لأَحْمَدَ بْنَ فَارِسَ الْغَوِي

الْمَتُوفِيُّ ٣٩٥ هـ



تحقيق الأستاذ الدكتور  
حاتم صالح الضامن



هديّة  
إلى من جعل  
الله تعالى سبباً  
لنشر العلم وعابته  
بجهّه كل خير  
لله ولد

# أفراد كلامات القرآن العزيز

لأحمد بن فارس اللغوي

المتوفى ٣٩٥ هـ

تحقيق الأستاذ الدكتور  
حاتم صالح الضامن

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

مركز جمعة الماجد للثقافة والترا	ق.م الترجمة
١٦١٩٣٦	الرقم العام
	(٥٦٤)
	المصدر
	التاريخ

١٠٢٧٦٧٤

عنوان : أفراد كلمات القرآن العزيز

تأليف : أحمد بن فارس اللغوي

تحقيق : حاتم صالح الصامن

عدد الصفحات : ٢٣ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

التنضيد والإخراج : زياد السروجي

الطباعة : دار الشام للطباعة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

### حُكُومَةُ الطَّبْعَ وَحَفْظَةُ

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع  
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي  
والسموع والحسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن  
خطي من:



**دار البشائر**  
**للطباعة والنشر والتوزيع**

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف: ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سوريا - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٤٣ - ٢٠٠٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الَّذِي تَفَضَّلَ بِتَزْرِيلِ كِتَابٍ كَرِيمٍ ، يَهْدِي النَّاسَ ،  
وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ .

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ ، وَمَنْ تَبعَ هَذَا ،  
وَاسْتَقَامَ عَلَى نَهْجِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

وَبَعْدُ ، فَهَذَا أَثْرُ نَفِيسٍ لِأَحْمَدَ بْنِ فَارِسِ الْلُّغُويِّ تَنَاوُلٌ فِي أَفْرَادِ كَلِمَاتِ  
الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ .

وَالْكِتَابُ صَغِيرٌ فِي حَجْمِهِ ، كَبِيرٌ فِي مَعْنَاهُ ، عَزِيزٌ فِي بَابِهِ ، لَا يَعْرُفُ قَدْرَهُ  
إِلَّا مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ .

وَرَغْبَةً فِي اطْلَاعِ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ ، وَتَعمِيمًا لِنَفْعِهِ ، وَإِحْيَا لِتَرَاثِنَا إِسْلَامِيِّ  
الْمَجِيدِ ، رَأَيْتُ تَحْقِيقَ الْكِتَابِ وَنَسْرَهُ .

فَاللَّهُ تَعَالَى أَسْأَلُ أَنْ يَعِينَنَا عَلَى خَدْمَةِ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ ، وَيُجَنِّبَنَا الْخَطَا  
وَالْزَّلْلَ ، فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، إِنَّهُ نِعْمَ الْمَعِينُ ، هُوَ حَسِيبُنَا ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

## المؤلف :

أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا الرازى اللغوى النحوي . لم تُشر المصادر إلى سنة ولادته ، ولكنّه نشأ نشأة علمية؛ لأنّ والده كان عالماً لغوياً وفقيقها شافعياً كبيراً ، فأخذ عنه العلم ، ثمّ رحل إلى قزوين ، فأخذ عن علي بن إبراهيم القطان ، وانتقل إلى زنجان ثمّ إلى ميانج ، وزار بغداد ، وسكن الموصل ، وحجّ إلى مكّة ، ثمّ استوطن همدان ، واستقرّ به المقام في الرّيّ ، وبها توفي سنة ٣٩٥ هـ .

أما شيوخه فقد أحصاهم د. شاكر الفحام في تحقيقه لكتاب (اللامات) بما لا مزيد عليه ، وصحّح الأوهام التي جاءت عند قسم من الباحثين في ذلك . (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ٤٨٣ ج ٤ ١٩٧٣ ، ص ٧٨٣ - ٧٩٧) . وقد أغنانا عن ذكرهم .

وأمّا تلاميذه فقد أحصاهم تلميذي د. زهير عبدالمحسن في مقدمة تحقيقه لكتاب (مجمل اللغة) ، فأغناني عن ذكرهم أيضاً . (مقدمة مجمل اللغة ٢٠ - ٢٢) . ومؤلفات ابن فارس كثيرة ذُكر منها ٦٦ كتاباً في مقدمة مجمل اللغة ٢٢ - ٢٩ ، ولم يصل إلى هذا العدد أحد ممن كتب عن ابن فارس (\*\*).

(\*) ينظر في ترجمته :

يتيمة الدهر ٢/١٨٥ ، ودمية القصر ٢/٤٨٥ ، ونزة الألباء ٣٢٠ ، والمنتظم ٧/١٠٣ ، ومعجم الأدباء ٤/٨٠ ، وإنباء الرواة ١/٩٢ ، ووفيات الأعيان ١/١١٨ ، والوافي بالوفيات ٧/٢٧٨ ، وبغية الوعاة ١/٣٥٢ ، وطبقات المفسرين ١/٥٩ .

## الكتاب :

اسم الكتاب : (أفراد كلمات القرآن العزيز) .

وسماه الزركشي في البرهان : ١٠٥ / ١ ، والسيوطى في الإتقان ١٣٢ / ٢ : الأفراد .

والأفراد في اللغة جمع فرد ، وهو الذي لا نظير له .

وأما في الاصطلاح فالأفراد هي الألفاظ التي لا نظير لها ، فهي متوحدة فيما تدلّ عليه من معنى ، بعكس الألفاظ ذات المعاني المتعددة الوجوه .

وأول من عرض لهذا الموضوع من القدماء مقاتل بن سليمان ، المتوفى سنة ١٥٠ هـ ، وأفراده مبثوثة في تفسيره ، وأورد جملة منها أبو الحسين الملطي ، المتوفى سنة ٣٧٧ هـ في كتابه (التبيه والرّد على أهل الأهواء والبدع) ص ٧٢ - ٨٠ .

وكتب ابن فارس في هذا الموضوع مستفيداً مما كتبه مقاتل ، فتناول أربعاً وثلاثين لفظة ، مرتبة على وفق تسلسلها في الكتاب هي :

الأسف ، البروج ، البر والبحر ، البخس ، البعل ، البكم ، جثياً ، حسبان وحساب ، حسرة ، الدّحض والدّاحض ، رجز ، ريب ، رجم ، زور ، زكاة ، زاغوا ، يسخرون ، سكينة ، السعير ، شيطان ، شهداء ، أصحاب النار ، صلاة ، صمم ، عذاب ، القانتون ، كنز ، مصباح ، النكاح ، النبأ والأنباء ، الورود ، لا يكلف ، يئس ، الصبر .

واستشهد ابن فارس بإحدى وخمسين آيةً ، وبيتٍ واحدٍ من الشعر .

### مخطوطه الكتاب :

نسخة نفيسة تحتفظ بها دار المخطوطات اليمنية بصنعاء ، تقع في ثلاثة ورقات من مجموع رقمه ٢٠٨ . عدد أسطر كلّ صفحة ١٩ سطراً . كتبت بخط معتمد ، وهي غير مؤرخة . وقد أشار الناسخ في آخر الكتاب إلى مقابلتها على الأم المنشورة منها .

وقابلت المخطوطة بكتاب البرهان للزرκشي الذي نقل الكتاب بتمامه عدا المقدمة وجعلته أصلًا ثانية . وقد نقل السيوطي الكتاب عن البرهان وتصرف بالنص ، لذا أهملنا الإشارة إليه .

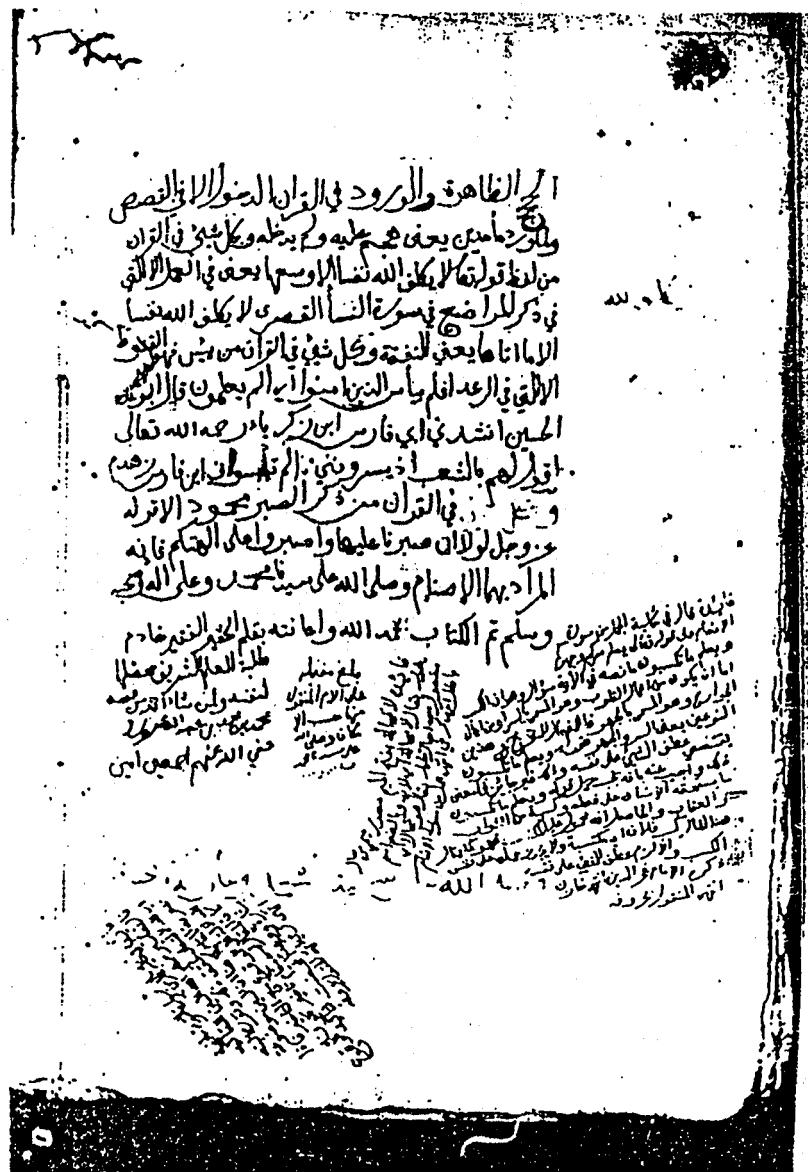
وقد ألحقت بالكتاب صورتي الصفحة الأولى ، والصفحة الأخيرة .

ولا بدّ لي أخيراً أن أشكر تلميذي في قسم الدكتوراه هادي عبد الله لتصويره هذه المخطوطة راجياً له كلّ خير ، والحمد لله أولاً وأخرأ .

## صورة الصفحة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تُوْفَّيقُ فَالْأَبْرَارُ  
 الْمُبِينُ أَحْدُ الْبَنِينِ يَرْكَبُ أَرْجُهُ اللَّهُ قَدَّرَ كُرْتُ فِي كِتَابِ  
 جَاجِيَّ الْأَوَّلِ عَادَةً مَا قَالَ الْمُنْتَرِ وَرَدَ فِي سَعَادِ الزَّرَانِ وَتَسِيرَةً إِلَيْهِ جَوَاهِرُ  
 يَنْعِيَ اللَّهُ مَزْوِجَ بِعِنْدِهِ فِي الْجَبَتِ فِي هَذِهِ الْمَرْقَاتِ أَرْدَادَ الْأَفَاظِ جَاهَ  
 هَكَّا لِلْمَحَلِّيَّاتِ وَتَصَلِّيَ اللَّهُ كَرَّةً ثَغَرَهُ كَدَّا لِلْمَلَوْكِيَّاتِ  
 اللَّهُ جَدَ شَائِرٌ مِنْ ذَلِكَ الْأَسْفِ فَيَعْنَاهُ الْمَرْنِ تَكَوَّنُ لِتَمَّا فِي مَصَّةٍ  
 لِعَقْرَبِ مَلَوْكَاتِ اللَّهِ تَلِيهِ يَا اسْقِيَّ مَلِي يَرْسِيَّ الْأَكْفَرِ لَهُ فَلَا اسْنَوَ  
 فَلَادِ سَعَانَمَّ اغْضَبَيْنِي وَلَامَاقُولَهُ فِي قَصَّةِ مُوسَى عَلِيِّهِ الْأَسْمَانِ  
 اسْنَانَهَا لِرِبَّهِ بِإِسْمِ مَعْنَاطَّا ظَالِمٌ كَلِيلُهُ لِلْقَرْآنِ مِنْ نَكِيرِ الْمَرْجَانَهَا  
 الْكَوَافِكَ كَبُونَهُ لَهُ تَهَا وَالْمَيَّادَاتِ الْبَرَوِيَّرِ الْأَلَقِيَّ فِي سَوْرَةِ الْأَنْ  
 دَلِوكَتُمْ فِي بَرَوِيَّهِ مُشَيْدَةً فَلَيْلَةُ التَّعْصِيَّ الْعَطْلُ الْمَدْتَعَيَّةُ فِي الْأَهْمَاءِ  
 الْحَصِيدَةُ وَكَلِيلُهُ لِلْقَرْآنِ مِنْ ذَرَّاتِهِ وَالْمَفَاهِيمُ إِذَا مَلَأَهُ  
 بِالْمَرْءِ الْمَأْوَانَهُ لِلْيَاسِنِ يَنْبُو وَلَدِي سَوْرَةُ الْرَّوْمِ ظَلَوْلَنَا دِيَ الْبَرِّ  
 وَالْعَيْنَهُ بِعَيْنِ الْبَرِّيَّهِ وَالْعَرَادَهُ وَالْحَدِّهِ فَالْيَصَعُ عَلَيْنَا بَيْنَ الْبَرِّيَّهِ  
 إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَهُ وَرِزْقُهُ لِلْمَلَكِ كَلِيلَةُ سَيْنَيَّهُ فَصَابُوا الْجَهَنَّمَ فِي الْزَرَانِ  
 صَوْرَتُ النَّفَصَانِ شَارِقُولَهُ شَاهِ فَلَمَّا خَفَتْ بَخْسَا وَلَارَهُنَا الْأَحْرَانَا  
 وَاحْدَانِي سَوْرَةُ يَوْمِي وَشَرُوفُهُ بَمَنْ شَرِّنَا فَلَادِ الْأَنْثَيِهِ فِي الْأَرْأَيِ  
 قَشْرَهُمْ وَكَلِيلُهُ لِلْقَرْآنِ مِنْ ذَكِيرِ الْبَعْلِهِنِيَّهُ الْرَّوْمِ كَوَافِلِهِ  
 وَيَعْدُ لِهِنِّهِ لِمَقْرِبَهِ هُنِّ الْأَحْرَفُ فَلَادِ اسْمَاعِيلَهُ اَنْتَهُوُ

صورة الصفحة الأخيرة



## [ ١ ب ] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ تَوْفِيقِي

قال أبو الحُسين أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ بْنُ زَكْرِيَا ، رَحْمَةُ اللَّهِ :

قد ذكرتُ في كتاب «جامع التأويل» عامَةً ما قالَهُ المُفسِّرون في معانِي القرآن وتأسِيرِه<sup>(١)</sup> مما أَرجو أَنْ ينفعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ ، غيرَ أَنِّي أَثِبُّ في هذه الورقاتِ أَفْرَادَ الْفَاظِ جَاءَتْ في كِتابِ اللَّهِ ، جَلَّ ثَناؤهُ ، تَصْلُحُ لِلمَذَاكِرَةِ فَمِنْ ذَلِكَ :

- أَنَّ كُلَّ مَا في كِتابِ اللَّهِ ، جَلَّ ثَناؤهُ ، مِنْ ذِكْرِ الْأَسْفِ فَمَعْنَاهُ : الْحُزْنُ ، كَوْلَهُ تَعَالَى فِي قَصْةِ يَعْقُوبَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ : « يَكْأَسِفُ عَلَى يُوسُفَ » [يوسف: ٨٤/١٢] ، إِلَّا قَوْلُهُ : « فَلَمَّا مَاءَ سَفُونَا » [الزُّخْرُف: ٤٣/٥٥] ، فَإِنَّ مَعْنَاهُ : أَغْضَبُونَا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي قَصْةِ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : « عَظِيزُنَّ أَسْفًا » [الأعْرَاف: ٧/١٥٠] ، وَطَهُ : ٢٠/٨٦] ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ<sup>(٢)</sup> : مَغْتَاظًا .

- وَكُلُّ مَا في القرآنِ مِنْ ذِكْرِ الْبُرُوجِ فَإِنَّهَا الْكَوَاكِبُ ، كَوْلَهُ تَعَالَى : « وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ » [الْبُرُوج: ٥٨/١] ، إِلَّا التِّي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ : « وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ » [النِّسَاء: ٤/٧٨] ، فَإِنَّهَا الْقُصُورُ الطَّوَالُ الْمُرْتَفَعَةُ فِي السَّمَاءِ ، الْحَصِينَةُ .

- وَكُلُّ مَا في القرآنِ مِنْ ذِكْرِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ فَإِنَّهُ يُرَادُ بِالْبَحْرِ : الْمَاءُ ، وَبِالْبَرِّ : التَّرَابُ الْيَابِسُ ، غَيْرَ وَاحِدٍ فِي سُورَةِ الرُّومِ : « ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ » [الرُّوم: ٣٠/٤١] ، فَإِنَّهُ يَعْنِي<sup>(٣)</sup> : الْبَرِّيَّةُ وَالْعُمْرَانُ .

(١) فِي الأَصْلِ : وَتَأْسِيرِ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، صَحَابِيٌّ ، تَٰ ٦٨ هـ . (أَسْدُ الْغَابَةِ / ٣٢٩ ، وَالْإِصَابَةِ / ٤٣٦) . وَيُنْظَرُ فِي الْآيَةِ : تَفْسِيرُ الطَّبَرِيِّ / ٩/٦٣ ، وَتَنْوِيرُ الْمَقْبَاسِ / ١٢٥ .

(٣) الْبَرَهَانُ : بِمَعْنَى .

● وقالَ بعضُ علمائنا<sup>(١)</sup> : في البرِّ : قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أخاه ، وفي البحْرِ : أَخَذَ الْمَلْكُ كُلَّ سَفِينَةً غَصْبًا .

● والبَحْسُ في القرآن هو التَّقْصان<sup>(٢)</sup> ، مثل قوله تعالى : «فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا» [الجن : ١٣/٧٢] ، إِلَّا حِرْفًا وَاحِدًا في سورة يوسف : «وَشَرَوْهُ شَمَنْ بَخْسِين» [٢٠/١٢] ، فَإِنَّ أَهْلَ التَّفْسِيرِ<sup>(٣)</sup> قالوا : بَخْسٌ : حرام .

● وكلُّ ما في القرآن من ذِكرِ البَعْلِ فهو الزَّوْجُ ، كقوله : «وَبِعُولَهُنَّ أَحَقُّ بِرَوَاهَنَّ» [البقرة : ٢٢٨/٢] ، إِلَّا حِرْفًا وَاحِدًا في الصَّافات : «أَنَّدَعُونَ بَعْلَهُنَّ» [١٢٥/٣٧] فَإِنَّهُ أَرَادَ صَنَمًا .

● وكلُّ ما في القرآن من ذِكرِ الْبَكْمِ فهو الْخَرَسُ عن الكلام بالإيمان ، كقوله تعالى : «ضَمِّنْ بَكْمُكُمْ» [البقرة : ١٧١ ، ١٨/٢] ، إِنَّمَا أَرَادَ : بِكْمٌ عن النَّطْقِ بالتوحيد مع صِحَّةِ الْسِّتْهِمِ ، إِلَّا حَرْفَيْنِ : أحدهما في سورة بنى إسرائيل : «عُمِيَا وَيَكْمَا وَصُمُّى» [الإسراء : ٩٧/١٧] .

● والأخر<sup>(٤)</sup> في سورة النحل : قوله ، عَزَّ وَجَلَّ : «أَحَدُهُمَا أَبَكَهُمْ» [٧٦/١٦] ، فَإِنَّهُما في هذين الموضعين اللَّذَان لا يقدران على الكلام .

● وكلُّ شيءٍ في القرآن : «جِهَتَاهُ» [مريم : ٧٢/١٩] . فمعناه : جميعاً إِلَّا التي في سورة الشريعة (الجاثية) : «وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاهِشَةً» [٢٨/٤٥] ، فَإِنَّهُ أَرَادَ : تجشو على رُكْبِها<sup>(٥)</sup> .

● وكلُّ ما في القرآن من ذِكرٍ : حُسْبَانٌ ، وحساب<sup>(٦)</sup> فهو العَدَدُ : غير حرف

(١) مجاهد في تفسيره : ٢/٥٠١ . وينظر : تفسير الطبرى ٤٩/٢١ ، وزاد المسير ٦/٣٠٥ - ٣٠٦ .

(٢) البرهان : النَّصْ .

(٣) ينظر : زاد المسير ٤/١٢٦ ، وتفسير القرطبي ٩/١٥٥ .

(٤) البرهان : والثاني .

(٥) البرهان : ركبتيها .

(٦) ساقطة من البرهان .

- في سورة الكهف : «**مُحْسِبَانَا مِنَ الْسَّمَاءِ**» [٤٠/١٨] ، فإنّه يعني <sup>(١)</sup> العذاب .
- وكلّ ما في القرآن من : حسرة ، فهي <sup>(٢)</sup> التدامة ، قوله ، جلّ وعلا : «**يَنْحَسِرَّ عَلَى الْعِبَادِ**» [يس : ٣٠/٣٦] ، إلّا التي في سورة آل عمران : «**لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ**» [آل عمران : ١٥٦/٣] ، فإنّه يعني به حُزناً .
  - وكلّ ما في القرآن من : الدّخن ، والدّاخن ، فمعناه : الباطل ، قوله ، جلّ ثناؤه : «**جُنُونُهُمْ دَاهِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ**» [الشورى : ١٦/٤٢] ، إلّا [التي] في سورة الصافات : «**فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ**» [١٤١/٣٧] ، فإنّه أراد المقوّعين <sup>(٣)</sup> .
  - وكلّ حرفٍ في القرآن من : رجز ، فهو العذاب ، قوله تعالى ، في قصة من قال <sup>(٤)</sup> : «**لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا أَلْرِجَزَ**» [الأعراف : ١٣٤/٧] ، إلّا التي <sup>(٥)</sup> في سورة المدثر : «**وَالْأَرْجَزَ هَاجَرَ**» [٥/٧٤] فإنّه أراد <sup>(٦)</sup> الصنم ، فاجتنبوا عبادته .
  - وكلّ شيء في القرآن : ريب ، فهو شكٌّ ، غير حرفٍ واحدٍ ، وهو قوله ، عزّ وجلّ : «**نَذَرَيْنَ بِهِ رَبَّ الْمَوْنَ**» [الطور : ٥٢/٣٠] ، فإنّه يعني حوادث الدّهر .
  - وكلّ شيء في القرآن : «**لَتَرْجُمَنَّكُمْ**» [يس : ١٨/٣٦] ، و«**يَرْجُمُوكُمْ**» [الكهف : ٢٠/١٨] ، فهو القتل ، [٢٢ ب] غير التي في سورة مريم ، عليها السلام : «**لَا زَرْجِمَنَّكُمْ**» [٤٦/١٩] ، أي <sup>(٧)</sup> : لأشتمنكَ .
  - وكلّ حرفٍ في القرآن من : زور ، فهو الكذب ، ويراد [به] الشرك ، غير الذي <sup>(٨)</sup> في المجادلة : «**مُنْكِرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا**» [٢٢/٥٨] ، فإنّه كذبٌ غير شرك .

(١) البرهان : بمعنى .

(٢) البرهان : فهو .

(٣) فإنّه أراد المقوّعين) : ساقط من البرهان .

(٤) البرهان : في قصة إسرائيل .

(٥) ساقطة من البرهان .

(٦) البرهان : يعني .

(٧) البرهان : يعني .

(٨) البرهان : التي .

● وكل شيء في القرآن من : زكاة ، فهو المال ، غير التي في سورة مرريم ، عليها السلام : ﴿وَحَنَّا مِن لَدُنَّا وَزَكْوَة﴾ [١٩/١٣] ، فإنّه يعني تعظّماً .

● وكل شيء في القرآن من : « زاغوا » [الصف : ٥/٦١] ، و « لا يُنزع » [آل عمران : ٨/٣] ، فإنَّه : مالوا ، ولا تُمْلِأ ، غير واحدٍ في سورة الأحزاب : « وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَرُ » [١٠/٣٣] ، يعني<sup>(١)</sup> شخصَتْ .

● وكل شيء في القرآن من : «يَسْخَرُونَ» [البقرة: ٢١٢/٢]، و[التوبه: ٧٩/٩] و[الصافات: ٣٧/١٢] ، و«سَخِيرًا» [المؤمنون: ٢٣/١١٠] و[ص: ٣٨/٦٣] ، فإنه يُراد به الاستهزاء ، غير التي في الزخرف : «لَتَسْخَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِيرًا» [٤٣/٣٢] ، فإنه أراد عوناً<sup>(٢)</sup> وخدماً .

● وكل سَكِينَةٍ في القرآن : طمأنينةٌ في القلب ، غير واحدةٍ<sup>(٣)</sup> في البقرة : «فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ» [٢٤٨/٢] ، فإنه يعني شيئاً كرأس الهرة<sup>(٤)</sup> ، لها جناحان ، كانت في التابوت .

● وكل شيء في القرآن من ذكر السّعير ، فهو النّارُ والوقودُ ، إلّا قوله ، عزّ وجلّ : «إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ» [القمر : ٤٧/٥٤] ، فإنه العنة<sup>(٥)</sup> .

● وكل شيء في القرآن من ذكر : شيطان ، فإبليس وجنوده وذراته ،  
إلا قوله في البقرة : ﴿وَإِذَا حَلَقُوا إِلَيْ شَيَاطِينِهِم﴾ [١٤/٢] ، فإنه أراد<sup>(٦)</sup>  
كهنتهم ، مثل : كعب بن الأشرف<sup>(٧)</sup> ، وخبيبي بن أخطب<sup>(٨)</sup> . [ وأبى

(١) البرهان : يمعنى :

(٣) الـ هـان : وـاحـدـ.

(٩) السهان: العذار، وهو تخفي في الموقف، ينظر: نزار الـ ٨/٩٦.

۱۰۰ البرهان . یرید .

(٧) قتله المسلمون سنة ١١٧ هـ . (المجبر ١١٧ ، والكامل في التاريخ ٢ / ١٤٣).

(٨) قتلهم المسلمون سنة ٥١٤هـ . (السيرة النبوية ١ / ٥١٤ ، والكامل في التاريخ ٢ / ١٨٢).

ياسر<sup>(١)</sup> أخيه [ .

● وكلُّ شهداء<sup>(٢)</sup> في القرآن غير القتلى في الغزو ، فهم الذين يشهدونَ على أمورِ الناسِ ، إلَّا التي في سورة البقرة : [١٣] قوله : « وَادْعُوا شَهِيدَكُمْ » [٢٣/٢] ، فإنَّهُ يُريدُ : شُركاءِهم .

● وكلُّ ما في القرآنِ مِنْ : أصحابِ النَّارِ ، فهم أَهْلُ النَّارِ ، إلَّا قوله ، عزَّ وجلَّ : « وَمَا جَعَلْنَا أَحَدَبَ النَّارِ إِلَّا مَلِئَكَهُ » [المدثر : ٣١/٧٤] ، فإنَّهُ يُريدُ خَزَنَةَ النَّارِ ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، مِنَ الْمَلَائِكَةِ<sup>(٣)</sup> .

● وكلُّ صلاةٍ في القرآنِ فهي عبادةٌ ودُعاءٌ<sup>(٤)</sup> ورحمةٌ ، إلَّا قوله ، عزَّ وجلَّ : « وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ » [الحج : ٤٠/٢٢] ، فإنَّهُ يُريدُ : بيوت عباداتهِم<sup>(٥)</sup> .

● وكلُّ صمَمٍ في القرآن فهو عن الاستماع للإيمان<sup>(٦)</sup> ، غير واحد فيبني إسرائيل [الإسراء] ، قوله ، عزَّ وجلَّ : « عُمِّيَا وَبَكَمَا وَصُمَّا » [٩٧/١٧] معناه : لا يسمعون شيئاً .

● وكلُّ عذابٍ في القرآن فهو التعذيب ، إلَّا قوله ، عزَّ وجلَّ : « وَلِشَهَدَ عَذَابَهُمَا » [النور : ٢٤/٢] ، فإنَّهُ يُريدُ الضربَ .

● والقانتونَ : المطيعونَ ، لكنَّ قوله ، عزَّ وجلَّ في سورة البقرة : « كُلُّ الْمُقْرِنِينَ » [١١٦/٢] ، معناه : مُقررونَ<sup>(٧)</sup> .

(١) تنظر : السيرة النبوية ١/٥١٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ...

(٢) البرهان : شهيد .

(٣) البرهان : فإنَّهُ يريد خزنتها . وما بعدها ساقط منه .

(٤) ساقطة من البرهان .

(٥) من البرهان . وفي الأصل : عبادتكم .

(٦) من البرهان . وفي الأصل : بالإيمان .

(٧) في الإنقان : مقررون . وهو خطأ . ينظر : زاد المسير ١/١٣٦ .

وكذلك في سورة الروم : « وَلَمْ يَكُنْ مِنْ فِي أَسْمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَمْ يَقْنُطُونَ » [٢٦/٣٠] ، يعني : مُقررون بالعبودية .

● وكل كنز في القرآن [ فهو ] المال ، إلا التي <sup>(١)</sup> في سورة الكهف « وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا » [٨٢/١٨] ، فإنه أراد صحفاً وعلماء .

● وكل مصباح في القرآن فهو الكوكب ، إلا الذي في سورة النور : « الْمُصَبَّحُ فِي زُجَاجَةٍ » [٣٥/٢٤] ، فإنه السراج يعنيه <sup>(٢)</sup> .

● والنكاح في القرآن : التزويج <sup>(٣)</sup> ، إلا قوله ، عز وجل ، في سورة النساء : « وَإِنَّلِي أَيْتُمْ حَقَّ إِذَا بَلَغُوا الْتِكَاحَ » [٦٤] ، فإنه يعني الحلم .

● والنبي والأنباء في القرآن : الأخبار ، إلا قوله ، عز وجل : « فَعَمِّيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَبْيَاءَ » [القصص : ٦٦/٢٨] ، فإنه يعني [٣ب] الحجج الظاهرة <sup>(٤)</sup> .

● والورود في القرآن : الدخول ، إلا في القصص : « وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينَ » [٢٣/٢٨] ، يعني : هجوم عليه ولم يدخله .

● وكل شيء في القرآن من لفظ قوله تعالى : « لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » [البقرة : ٢٨٦/٢] ، يعني : في العمل <sup>(٥)</sup> ، إلا التي في ذكر المراضع في سورة النساء القصرى (الطلاق) : « لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَمَّأَتْهَا » [٧/٦٥] ، يعني الفقة .

● وكل شيء في القرآن من : يكيس ، فهو القنوط ، إلا التي في الرعد : « أَفَلَمْ يَأْنِسْ الَّذِينَ أَمْنَوْا » [٣١/١٣] ، أي : ألم يعلموا <sup>(٦)</sup> .

(١) البرهان : الذي .

(٢) البرهان : نفسه .

(٣) البرهان : التزوّج .

(٤) البرهان : بمعنى الحجج . والظاهرة : ساقطة منه .

(٥) البرهان : عن العمل .

(٦) في الأصل : يعلمون . وهو خطأ من الناسخ .

● قال أبو الحسين : أَنْشَدَنِي أَبِي فَارسُ بْنُ زَكْرِيَا<sup>(١)</sup> ، رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّغَبِ إِذْ يَيْسِرُونِي أَلَمْ تِيَأسُوا أَنِّي ابْنُ فَارسٍ زَهْدِمْ

● وكل شيء في القرآن من ذكر الصبر محمود ، إلا قوله ، عز وجل :

﴿لَوْلَا أَنْ صَبَرْتَنَا عَلَيْهَا﴾ [الفرقان : ٤٢ / ٤٥] ، و﴿وَاصْبِرُوا عَلَى مَا لَهُتُوكُ﴾ [ص : ٦ / ٣٨] ، فإنَّهُ المُراد بهما الأصنام<sup>(٢)</sup> .

وصلَى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

تمَ الكتابُ بِحَمْدِ اللهِ وَإِعْانَتِهِ

(١) البيت لسحيم بن وثيل في مجاز القرآن ١ / ٣٣٢ ، والحلبة ٤٤ . وزهم : اسم فرس .

(٢) (فإنه المراد بهما الأصنام) : ساقط من البرهان .



## ثَبَتَ المُصَادِر

- ١ - المصحف الشريف .
- ٢ - الإنقان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تتح أبي الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٧ م .
- ٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت ٦٣٠ هـ ، القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣ م .
- ٤ - الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تتح البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ١٩٧١ م .
- ٥ - البرهان في علوم القرآن : الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبد الله ، ت ٧٩٤ هـ ، تتح أبي الفضل إبراهيم ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م .
- ٦ - تفسير الطبرى (جامع البيان) : الطبرى ، محمد بن جرير ، ت ٣١٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ م .
- ٧ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١ هـ ، القاهرة ١٩٦٧ م .
- ٨ - تفسير مجاهد : مجاهد بن جبر ، ت نحو ١٠٤ هـ ، تتح عبد الرحمن السورتى ، بيروت .
- ٩ - تنوير المقباس من تفسير ابن عباس : الفيروز آبادى ، محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ م .
- ١٠ - الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام : الصاحبى التاجى محمد بن كامل ، ت بعد ٦٧٧ هـ ، تتح د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٥ م .

- ١١ - زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ،  
ت ١٩٦٥ هـ ، دمشق ١٩٧٥ .
- ١٢ - السيرة النبوية : ابن هشام الحميري ، عبد الملك ، ت نحو  
٢١٣ هـ ، تتح السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ م .
- ١٣ - الكامل في التاريخ : ابن الأثير ، عز الدين ، دار صادر ، بيروت  
١٩٦٦ م .
- ١٤ - مجاز القرآن : أبو عبيدة ، معمر بن المثنى ، ت نحو ٢١٠ هـ ، تتح  
سزكين ، مصر ١٩٥٤ م .
- ١٥ - المحبر : ابن حبيب ، محمد ، ت ٢٤٥ هـ ، تتح د . ايلزه ليختن ،  
حيدر آباد ١٩٤٢ م .
- ١٦ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ،  
مصر .

**فهرس ألفاظ  
أفراد كلمات القرآن العزيز  
مرتبة على وفق تسلسلها في الكتاب**

الصفحة	الصفحة	اللفظ:
١٢	٩	الأسف
١٢	٩	البروج
١٢	٩	البر والبحر
١٣	١٠	البخس
١٣	١٠	البعل
١٣	١٠	البكم
١٣	١٠	جيّيا
١٣	١٠	حسبان وحساب
١٣	١١	حسرة
١٤	١١	الدحض والداحض
١٤	١١	رجز
١٤	١١	ريب
١٤	١١	رجم
١٤	١١	زور
١٤	١٢	زكاة
١٤	١٢	زاغوا
١٥	١٢	يسخرون

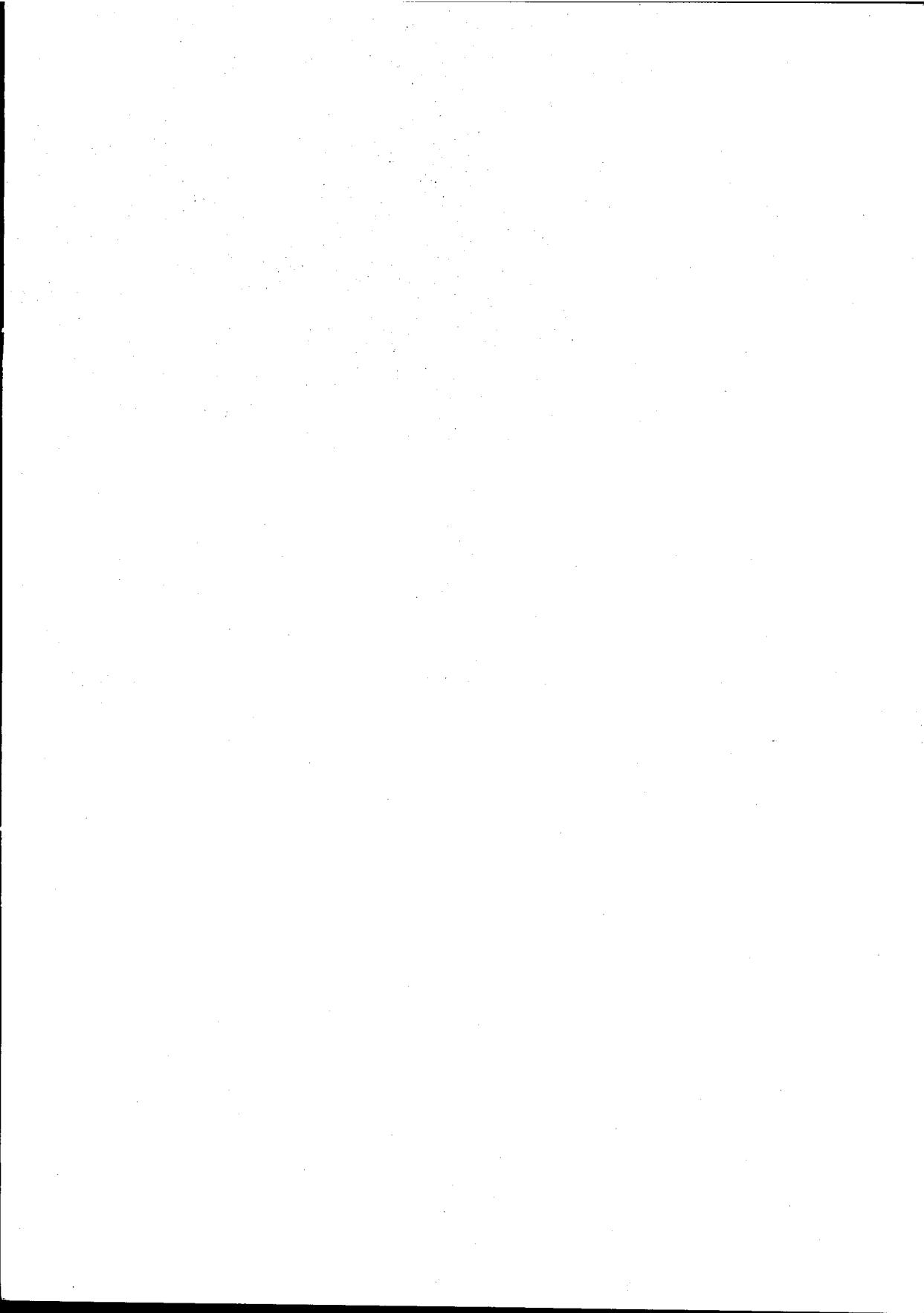
## فهرس الآيات القرآنية منسوقة على السور

الآية	رقمها في المصحف	رقمها في الصفحة
﴿وَإِذَا حَنَوْا إِلَى شَيْطَنِيهِمْ﴾	﴿١٤﴾	﴿١٢﴾
﴿صُمْ بِكُمْ﴾	﴿١٨﴾	﴿١٠﴾
﴿وَأَدْعُوكُمْ شَهِداً لَّكُمْ﴾	﴿٢٣﴾	﴿١٣﴾
﴿كُلُّ أَلْهٰةٍ قَنِينُونَ﴾	﴿١١٦﴾	﴿١٢﴾
﴿يَسْخَرُونَ﴾	﴿٢١٢﴾	﴿١٣﴾
﴿وَعُوْلَمَنَ أَقْرِبَهُنَّ﴾	﴿٢٢٨﴾	﴿١٠﴾
﴿فِي وَسِكِينَةٍ مِّنْ رَّيْكُمْ﴾	﴿٢٤٨﴾	﴿١٢﴾
﴿لَا يَكْفِي اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾	﴿٢٨٦﴾	﴿١٤﴾
سورة آل عمران		
﴿لَا تُغْرِي﴾	﴿٨﴾	﴿١٢﴾
﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾	﴿١٥٦﴾	﴿١١﴾
سورة النساء		
﴿وَابْتَلُوا الْيَتَمَّ حَتَّىٰ إِذَا بَأْغُوا إِلَيْكَاهُ﴾	﴿٦﴾	﴿١٤﴾
﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةً﴾	﴿٧٨﴾	﴿٩﴾
سورة الأعراف		
﴿لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا أَرْبَجَرَ﴾	﴿١٣٤﴾	﴿١١﴾
﴿غَضِبْنَ أَسِفًا﴾	﴿١٥٠﴾	﴿٩﴾
سورة يوسف		
﴿وَشَرَوْهُ شَمَنْ بَخْسِ﴾	﴿٢٠﴾	﴿١٠﴾

رقم الصفحة	رقمها في المصحف	الآلية
٩	(٨٤)	﴿يَكْتَسِفُ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾
	سورة الرعد	
١٤	(٣١)	﴿أَفَلَمْ يَأْتِيَكُمْ أَذْيَانُ الَّذِينَ إِذَا مَنَّاٰ﴾
	سورة النحل	
١٠	(٧٦)	﴿أَحَدُهُمَا﴾
	سورة الإسراء	
١٣ ، ١٠	(٩٧)	﴿عُمِّيَّا وَبَيْكَارًا وَصَمَّا﴾
	سورة الكهف	
١١	(٢٠)	﴿بِرْ جَمُوْكَدْ﴾
١١	(٤٠)	﴿حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾
١٤	(٨٢)	﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَزْ لَهُمَا﴾
	سورة مریم	
١٢	(١٣)	﴿وَحَنَّا نَّا تِنَ لَدَنَّا وَزَكَوَةً﴾
١١	(٤٦)	﴿لَأَرْ جَمَنَكَ﴾
١٠	(٧٢)	﴿جِشِّيَا﴾
	سورة الحج	
١٣	(٤٠)	﴿وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾
	سورة المؤمنون	
١٢	(١١٠)	﴿سَخْرِيَا﴾
	سورة النور	
١٣	(٢)	﴿وَلِشَهَدَ عَذَابَهُمَا﴾
١٤	(٣٥)	﴿الْإِضْيَاحُ فِي تَحَاجِجٍ﴾
	سورة الفرقان	
١٥	(٤٢)	﴿لَوْلَا أَنْ صَرَبْنَا عَلَيْهِمَا﴾

رقم الصفحة	رقمها في المصحف سورة القصص	الأية
١٤	(٢٣)	﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءً مَذِيدًا﴾
١٤	(٦٦)	﴿فَعَيْتَ عَلَيْهِمُ الْأَبَاءَ﴾
	سورة الروم	
١٤	(٢٦)	﴿وَلَمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ مُقْتَنِفُونَ﴾
٩	(٤١)	﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾
	سورة الأحزاب	
١٢	(١٠)	﴿وَإِذْ رَأَغَتِ الْأَبْصَرُ﴾
	سورة يس	
١١	(١٨)	﴿لَتَرْجِعُنَّكُمْ﴾
١١	(٣٠)	﴿يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾
	سورة الصافات	
١٠	(١٢٥)	﴿أَنَدْعُونَ بِعَلَى﴾
١١	(١٤١)	﴿فَكَانَ مِنَ الْمُنْحَضِينَ﴾
	سورة ص	
١٥	(٦)	﴿وَأَصْبِرُوا عَلَى مَا يَهْكِمُونَ﴾
	سورة الشورى	
١١	(١٦)	﴿جَهَنَّمَ دَاهِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾
	سورة الزخرف	
١٢	(٣٢)	﴿لَتَرْكَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيَّا﴾
٩	(٥٥)	﴿فَلَمَّا آتَسْقُونَا﴾
	سورة العجائية	
١٠	(٢٨)	﴿وَرَأَى كُلَّ أُمَّةٍ حَاجِيَّةً﴾
	سورة الطور	
١١	(٣٠)	﴿نَرْبَصُ بِهِ رَبَّ الْمَنْوَنَ﴾

رقم الصفحة	رقمها في المصحف سورة المجادلة	الآلية
١١	(٢)	﴿مُنْكَرٌ مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورٌ﴾
١٢	(٥)	﴿زَعْوَأً﴾
١٤	(٧)	﴿لَا يُكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَتَدَهَا﴾
١٠	(١٣)	﴿فَلَا يَحْكُفُ بِمَخْسَأٍ وَلَا رَهْقَأٍ﴾
١١	(٥)	﴿وَالْجَزَ فَاهْبِرُ﴾
١٣	(٣١)	﴿وَمَا جَعَلْنَا أَنْحَبَ النَّارِ إِلَّا مَلِئَكَةً﴾
	(١)	﴿وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ﴾







دارالبشائر  
لطباعة والتوزيع والنشر  
سورية - دمشق ٤٩٦ ب.م.د  
٢٣١٦٦٨ - ٩/٢٣١٦٦٨  
٢٣١٦٩٦ - فاكس

Juma Al majid Center  
for Culture and Heritage



0100000315278

1027674-1